

السنية كمرآة لهذه العملية... أما أوجه النشاط الأخرى (ربما يستغرب البعض، أن عملنا الوظيفي الفكري/الإعلامي/السياسي/المالي/الفني لم يرق إلى هذا المستوى من قبل. فقد انضم إلينا المزيد من الكادرات... وبتنا نناقش مقترحات أولية لتشكيل جهاز رقابة متخصص)^(٦٤٦). واستنادا إلى الوقفات نصف السنوية الفرعية تم إعداد الوقفة العامة في آب/٩٢. ومما جاء في مسوداتها:

(... رغم تراجع منسوب الجيشان الانتفاضي، ثمة مواقع أكثر سخونة، كما أن فعالياتنا تراجعت أيضا، والتقارير الميداني المرفق يعكس حجم ونوع أهم فعالياتنا، وهي على وجه العموم متناغمة مع البرنامج السنوي.

لم ينفك تاكتيكا هجوميا، ولا يوجد ما يحول دون استمراره رغم الثمن الذي ندفعه. فالحالة العامة لم تنطفئ كما أننا حماة الانتفاضة وحزبها، ناهيكم أن استمرار فعلنا هو أفضل آلية لتفعيل طاقاتنا وتجذير بنيتنا واستقطاب المزيد من الأنصار «فالذي ينزل السوق يتسوق».

• تشير التقارير التنظيمية من حزبية وجماهيرية إلى أن التوسع في الأولى بلغ ١٧٪ كريح صاف وفي الثانية بين ١٢ - ١٥٪ والأكثر دقة هنا هو إطار م الذي يناهز ٥. أما «لمش» فلم تكن الإحصائية واضحة بما يكفي ولكنها تناهز إطار م بقليل، أما التداخل فهو هامشي، دون أن ننسى التيار المحيط... وقاعدتنا المؤطرة في عموم فلسطين لا تقل عن ٢٥ - ٢٧، والإطار النقابي العمالي استعاد بعض ألياته، أما الإطار النقابي الطلابي فقد حافظ على عافيته بقدر أكبر رغم سياسة إغلاق الجامعات... طبعا لقد تراجع مستوى التعليم في زمن الانتفاضة، أما التعليم الشعبي، فرغم أهميته، فهو لا يشكل بديلا كافيا...

التقاليد الحزبية منتظمة (اجتماع، نقاش، تقرير، تثقيف، متابعة... اشتراك ويغطي ٦٠٪ تقريبا، والخلل الجدي في س كما هناك خلل تنظيمي في ٤ فهي لم تتعاف من الضربة بعد... والنشريات تصدر وتفاصيلها على النحو التالي... ولم يتراجع، فعلنا الميداني الانتفاضي إجمالاً إلا في حدود ضيقة، والتقارير مرفق...)^(٦٤٧)

في الأشهر التالية تراجع أكثر منسوب الانتفاضة وتعرضت الجبهة لاعتقالات نوعية...

٦٤٦ (قيادي

٦٤٧ (مسودات من نصف الوقفة السنوية، آب/٩٢